

سرطان الرئة

سرطان الرئة هو نمو غير متحكم به لخلايا غير طبيعية في إحدى أو كلتا الرئتين . هذه الخلايا الغير طبيعية لا تقوم بمهام خلايا الرئة الطبيعية ولا تتطور إلى أنسجة رئة سليمة. فتتشكل الأورام وتعيق عمل الرئة.

عبء سرطان الرئة عالمياً ومحلياً:

في عام 2012 سجلت 1.8 مليون حالة إصابة بسرطان الرئة وأدى إلى 1.6 مليون حالة وفاة. وهذا يجعل منه السبب الأكثر شيوعاً للوفاة المتصلة بالسرطان في الرجال وثاني أكثر شيوعاً في النساء بعد سرطان الثدي. كما وجد ان (85%) من حالات سرطان الرئة بسبب التدخين على المدى الطويل وحوالي 10 - 15% من الحالات تحدث في الأشخاص الذين لم يدخنوا قط. وغالباً ما تحدث نتيجة لعوامل وراثية والتعرض لغاز الرادون والأسبستوس ودخان التبغ غير المباشر، أو غير ذلك من أشكال تلوث الهواء. وفي المملكة العربية السعودية يعتبر سرطان الرئة الخامس أكثر أنواع السرطان شيوعاً لدى الرجال والخامس عشر لدى السيدات ويعتبر سابع أكثر أنواع السرطانات شيوعاً في كلا الجنسين خلال احصائيات عام 2013م

السبب:

غالباً التدخين هو المسبب الرئيسي لسرطان الرئة - سواء في المدخنين والأشخاص المعرضين للتدخين السلبي. وقد تحدث بعض الاصابات لغير المدخنين.

أنواع سرطان الرئة:

يقسم الأطباء سرطان الرئة إلى نوعين رئيسيين استناداً إلى ظهور خلايا سرطان الرئة تحت المجهر. طبيبك يجعل قرارات العلاج على أساس أي نوع منهم.

- سرطان الرئة صغير الخلايا:

يحدث سرطان الرئة صغير الخلايا على وجه الحصر تقريباً لدى المدخنين الشرهين.

- سرطان الرئة ذي الخلايا غير الصغيرة:

سرطان الرئة ذي الخلايا غير الصغيرة هو مصطلح يحوي عدة أنواع من سرطانات الرئة التي تتصرف بطريقة مشابهة. ويشمل سرطان الخلايا الحرشفية، والغدية وسرطان الخلايا الكبيرة.

الاعراض:

سرطان الرئة عادة لا يسبب علامات وأعراض في مراحله المبكرة. علامات وأعراض سرطان الرئة عادة يحدث فقط عندما يحدث تقدم في المرض.

ويمكن أن تشمل علامات وأعراض سرطان الرئة:

- السعال المستمر
- سعال دموي
- ضيق في التنفس
- ألم في الصدر
- الصفير
- بحة في الصوت
- فقدان الوزن بدون سبب
- آلام في العظام
- صداع

العوامل التي قد تؤدي للإصابة بسرطان الرئة:

- التدخين: خطر الإصابة بسرطان الرئة يزداد مع زيادة عدد السجائر اليومية وعدد السنوات بالنسبة للمدخن. فالإقلاع عن التدخين في أي عمر يقلل بشكل ملحوظ من خطر الإصابة بسرطان الرئة.
- التعرض للتدخين السلبي.
- التعرض لغاز الرادون.
- التعرض للمواد المسرطنة: مثل: الأسبستوس والزرنيخ والكروم والنيكل.
- تاريخ عائلي للإصابة بسرطان الرئة: كأحد الوالدين، الأخوة.

التشخيص:

يتم تشخيص سرطان الرئة عن طريق:

- الأشعة السينية (x-ray)
- أشعة المقطعية (CT scan)
- فحص بلغم
- أخذ خزعة من خلايا الرئة.

الوقاية:

- الإقلاع عن التدخين
- تجنب التدخين السلبي
- إجراء فحوص للكشف عن وجود غاز الرادون في محيط المنزل
- تجنب التعرض للمواد المسرطنة في العمل
- الحفاظ على نظام غذائي غني بالخضار والفواكه
- الحفاظ على النشاط البدني

العلاج:

يعتمد على عدة عوامل، مثل الوضع الصحي العام للمريض، نوع السرطان ودرجته، وخيارات المريض الشخصية.

الجراحة

في الجراحة يزيل الجراح منطقة النسيج التي يتواجد فيها الورم السرطاني، بالإضافة الى هوامش من الانسجة السليمة المحيطة بها .

انواع الجراحة:

- استئصال (قطع) على شكل مثلث من اجل اخراج الجزء الذي يحتوي على الانسجة السرطانية.
- استئصال (قطع) الفص الرئوي المصاب لإزالة الانسجة السرطانية.
- استئصال الرئة
- المعالجة الكيميائية
- المعالجة الاشعاعية
- المعالجة الدوائية المركزة:

- Afatinib (Gilotrif)
- Bevacizumab (Avastin)
- Ceritinib (Zykadia)
- Crizotinib (Xalkori)
- Erlotinib (Tarceva)
- Nivolumab (Opdivo)
- Ramucirumab (Cyramza)